

Summary

An Economical Study of Egyptian Dates Exports for Some Arab Countries Markets

*Adel sedky Khalil **El-Hussien El-seify

Mohamed Salem Abd El-gafar *Sameh mohamed shehab

*PhD student of Economics Agriculture Department, Faculty of Foukha,
Matrouh University

**Professor of Economics and Agribusiness Department, Faculty of Agriculture,
Alexandria University

**Professor of Economics Agriculture Department, Desert Research Center,
Ministry of Agriculture

***Associated professor of Economics and Agribusiness Department, Faculty of
Agriculture, Alexandria University

ABSTRACT: The research aims to determine the competitive position of exports of Egyptian dates to the markets of some Arab countries. The main results of the research are as follows: The average exports of Egyptian dates during the period of study (2003 - 2017) were estimated at 13.356 thousand tons. Jordan markets acquired an average of 359.73 tons per year, While the Lebanese markets accounted for an average of 399 tons annually. The average share of Egyptian dates in the markets of Jordan and Lebanon was 4.14% and 6.74% respectively. The average penetration rate of Egyptian dates during the study period in Jordan and Lebanon was 7.81, Egypt ranked second after Saudi Arabia and ahead of Tunisia in the penetration ratios issued The average market capacity of the Jordanian and Lebanese markets for Egyptian dates was 21% and 32.04% respectively during the study period. Unexploited opportunities during the study period for both countries (Jordan and Lebanon) reached an average of 4882.39 Ton for the Jordanian market and 827.78 tons for the Lebanese market. The average export price for the Egyptian dates for both Jordan and Lebanon was \$ 960 / ton and \$ 1120 / ton respectively during the study period, achieving a competitive advantage on the prices of the average export prices for both of Saudi Arabia And the State of Tunisia.

Keywords : Egyptian dates exports – Markets Arab Countries

التوصيات

- ١- ضرورة إجراء دراسات فنية وتسويقية متعمقة عن أسواق الدول محل البحث، وكذلك دول العالم المستوردة لمحمول التمور المصري للتعرف على أذواق المستهلكين بها والمواصفات التي يفضلونها في شكل التعبئة والتغليف، وكذلك أفضل المواعيد لإتمام عملية التصدير.
- ٢- من الأهمية القصوى بمكان القيام بحملات إعلانية عن التمور المصرية في أسواق هذه الدول وكذلك دول العالم الأخرى للتعريف بالتمور المصرية، وذلك بغرض تحقيق تواجد أوسع والعمل على استقرار صادرات التمور المصرية في هذه الأسواق.
- ٣- توفير الثلاجات اللازمة لعمليات التخزين للتغلب على المدة الزمنية التي قد تنشأ بين مواسم الإنتاج والأوقات المثلى لعمليات التصدير.
- ٤- الاهتمام بالعمليات الإنتاجية وخاصة خدمة رأس النخلة المنتجة (تقليم، خوف، إلخ)، وذلك من خلال أجهزة الإرشاد الزراعي في المناطق التي يتم فيها زراعة تخيل التمور، وتوجيه المزارعين إلى زراعة نخيل التمور التي تنتج أصناف ذات جودة عالية تصلح لعمليات التصدير.
- ٥- ضرورة إنشاء هيئة خاصة للتسويق يتم من خلالها وضع سياسات إستراتيجية واضحة المعالم لصادرات التمور سنوياً، وذلك من خلال الدراسات المفصلة لاحتياجات الأسواق الخارجية، والظروف التي تحيط بعملية الإنتاج كل سنة، وإمكانيات عقد الصفقات التصديرية، بالإضافة إلى تحديد معايير جودة الكميات التي يمكن تصديرها.
- ٦- إنشاء معامل متخصصة في تحديد الجودة المطلوبة للتمور المصرية تعتمد في ذلك على المواصفات القياسية العالمية.
- ٧- تشجيع الشركات المصدرة للتمور، وتقديم الدعم الفني والمادي لها، والعمل على إنشاء شركات بشراكة أجنبية الأمر الذي يساعد على عملية التسويق في البلدان المشاركة في هذه الشركات.

المراجع

- عبد الفتاح، سامية محمد (٢٠٠٩). تنافسية صادرات البطاطس المصرية في السوق البريطاني، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد التاسع عشر، العدد الرابع .
- عطية، رحاب و محمود، نادية (٢٠١٥). الرؤيا المستقبلية للصادرات المصرية من التمور، مركز بحوث الصحراء، قسم الدراسات الاقتصادية، شعبة الدراسات الاقتصادية، القاهرة، .
- متولي ، يحيى محمد، علي أكرم إبراهيم (٢٠٠٢). دراسة اقتصادية لمركز مصر التنافسي لأهم صادراتها الزراعية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي، المؤتمر العلمي الثاني "التنمية الزراعية المتواصلة"، جامعة القاهرة، فرع الفيوم ، كلية الزراعة .
- منظمة الأغذية والزراعة (FAO) .
- موسى مراد زكي، الزهيري السيد أحمد (١٩٩٢). دراسة تحليلية للصادرات المصرية من البطاطس ، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، مجلد ٣٧، العدد (١)، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية .
- شبكة الإنترنت، قاعدة بيانات، www.fao.stitis.org/ .

جدول رقم (٧). كمية وقيمة السعر التصديري للتمور المصرية والدول المنافسة لها في أسواق دولتي الأردن ولبنان خلال الفترة ٢٠٠٣ - ٢٠١٧

صادرات تونس لكل من				صادرات السعودية لكل من				صادرات مصر لكل من			
لبنان		الأردن		لبنان		الأردن		لبنان		الأردن	
السعر التصديري	الكمية (طن)	السعر	القيمة (الف دولار)	السعر	الكمية (طن)	السعر	القيمة (الف دولار)	السعر	الكمية (طن)	السعر	القيمة (الف دولار)
١,٩٢	٢٥	١,٤٧	٢٢٢	١,٥٤	١٥١	٢٢٧٤	٦١٩٦	١,٢١	١٣٦	٦٥٠	٤
٥,٠٠	٠	١,١٦	١٢٩٨	١,٧٩	١١٢٠	٢٦٤٩	٣٢٤٣	٠,٣٣	١١٨	٣٦٢	٠
٧,٠٠	٧	١,٣٣	١١٢٨	١,٧٦	٨٤٥	٣١٥٥	٤١٧٣	٠,٥٥	٢٣	٤٢	٤
٥,٠٠	٥	١,٧٣	١٣٥٩	١,٠٧	٧٨٦	٣٣٦٠	٣١٤٨	٠,٠٠	٠	٠	٣٥
٨,٠٠	٨	١,٣٤	٥٨٩	١,٠٥	٤٣٨	٣١٧٤	٣,٣٥	١,١٥	١٩	١٢٣	٨٢
٥,٠٠	٠	٢,٤	٢٤	١,١٣	٥٤١	٣٤٧٢	٣,٦١	٠,٩١	٤٥٤	٥٠١	١٥١٢
٢,٣٣	٧٧	٢,٢٧	١٩٢٨	١,٣٠	٨٤١	٤٨٨٣	٣٧٦٥	٠,٩٦	٤٨٩	٥١٢	٢٩٢٩
٢,٠٨	٢٧	١,٦٤	٤١١٧	١,٣٥	١٧٧٥	٥٩٥٥	٤٤١٧	٠,٩١	٧٦٨	٨٤٤	٩٤٩
٢,٤٢	١٧٩	١,٨٩	٣٣٨	١,٤٥	٦١٦	٦٤٣٦	٤٤٤٩	٠,٧٩	٣٩١	٤٩٧	٣٣٣
٢,٣٢	٢٦٢	١,٧٩	٢٤١	١,٥٨	٨٧٩	٥٠٧٧	٣٢١٩	٢,٥٥	٤٨٩	١٩٢	١٤١
١,١٠	١٨٠	١,٩٤	٦٠	١,٢٤	٢٦٨٩	٦٤٤٥	٦٤٤٥	٠,٧٩	٢٩٥	٣٧٤	٢٩٠
٢,٤١	٩٤	٢,١٤	٤٥	٠,٨٤	٥١٦١	١٥٢٩٧	١٥٢٩٧	٠,٦	٩٩	١٧٥٦	٤٢٠٢
١,٥٨	١٩	١,٨٣	٦٣٦٧	١,٣٣	٣٩٧٦	١١٧٥٥	٨٨٥٥	٣,٠٩	١٦٤	٥٣	٤٥٣٥
٤,٠٠	٤	١,٠٣	٨٨٩٨	١,٦٣	٥٢٣٢	١٠٥٥٤	٦٤٨٤	٢,١١	٥٩	٢٨	٥٩٤٠
١,٧٠	١٧	٠,٩٢	١٠٤٤٦	١,٧٠	٥٧٤٣	١٢,٢٩	٧١١٤	٣,٣٩	١٧٣	٥١	٥٢١٩
٢,٧٩	٦,٠٢٧	١,٦٦	٦٧,١٣	١,٦٥	٢١١٩,٥٣	٦٥٢٥,٢٠	٥٥٣٣,٤٠	١,١٢	٢٤٥,١٣	٣٩٩,٠٠	١٧٤٥,٠٠
المتوسط ١٣١٢,٦٧ ١٧٤٥,٠٠ ٠,٩٦ ٣٩٩,٠٠ ١,١٢ ٢٤٥,١٣ ٣٩٩,٠٠ ٠,٩٦ ١٧٤٥,٠٠ ١٣١٢,٦٧											

(١) المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (FAO)

أولاً: سعر التصدير لمحصول التمور المصرية إلى الأردن خلال فترة الدراسة (٢٠٠٣ - ٢٠١٧) بلغ حداً أدنى مقداره ٢٢٠ دولار/طن خلال عام ٢٠٠٥، وبلغ حداً أقصى مقداره ١٨٠٠ دولار/طن عام ٢٠١٧، وبمتوسط بلغ مقداره ٩٦٠ دولار/طن خلال فترة الدراسة.

أما بالنسبة لسعر تصدير التمور المصرية إلى دولة لبنان خلال فترة الدراسة (٢٠٠٣ - ٢٠١٧) فقد بلغ حداً أدنى مقداره ٦٠ دولار/طن في عام ٢٠١٤، وبلغ حداً أقصى مقداره ٣٣٩٠ دولار/طن عام ٢٠١٧، وبمتوسط بلغ مقداره ١١٢٠ دولار/طن خلال فترة الدراسة.

ثانياً: سعر التصدير لمحصول التمور السعودي إلى الأردن خلال فترة الدراسة (٢٠٠٣ - ٢٠١٧) بلغ حداً أدنى مقداره ٥٤٠ دولار/طن في عام ٢٠٠٣، وبلغ حداً أقصى مقداره ١١٧٠ دولار/طن في عام ٢٠١٧، وبمتوسط بلغ مقداره ١١٩٠ دولار/طن خلال فترة الدراسة.

أما سعر التصدير لمحصول التمور السعودي إلى لبنان خلال فترة الدراسة (٢٠٠٣ - ٢٠١٧) فقد بلغ حداً أدنى مقداره ١٠٥٠ دولار/طن في عام ٢٠١٢، وبلغ حداً أقصى مقداره ٢٣٢٠ دولار/طن في عام ٢٠١٠، وبمتوسط بلغ مقداره ١٦٥٠ دولار/طن خلال فترة الدراسة.

ثالثاً: سعر التصدير لمحصول التمور التونسي إلى الأردن خلال فترة الدراسة (٢٠٠٣ - ٢٠١٧) بلغ حداً أدنى مقداره ٨٣٠ دولار/طن في عام ٢٠١٥، وبلغ حداً أقصى مقداره ٢٢٧٠ دولار/طن في عام ٢٠٠٩، وبمتوسط بلغ مقداره ١٦٦٠ دولار/طن خلال فترة الدراسة.

أما سعر التصدير لمحصول التمور التونسي إلى لبنان خلال فترة الدراسة (٢٠٠٣ - ٢٠١٧) فقد بلغ حداً أدنى مقداره ١١٠٠ دولار/طن في عام ٢٠١٣، وبلغ حداً أقصى مقداره ٤٠٠٠ دولار/طن في عام ٢٠١٦، وبمتوسط بلغ مقداره ٢٧٩٠ دولار/طن خلال فترة الدراسة.

رابعاً: من خلال مقارنة متوسط أسعار التصدير لمحصول التمور الخاص بالدول الثلاث (مصر، السعودي، تونس) إلى دولتي (الأردن، لبنان)، يمكن التأكيد على أن سعر التصدير لمحصول التمور المصرية أقل سعراً من أسعار التصدير للتمور السعودية والتونسية، الأمر الذي يقطع بتحقيق ميزة نسبية لمحصول التمور المصرية عند تصديره إلى أسواق الأردن ولبنان.

من خلال البيانات الواردة في جدول (٦)، يتبين أن متوسط الفرص غير المستغلة في أسواق الأردن خلال فترة الدراسة (٢٠٠٣ - ٢٠١٧) قد بلغت حوالي ٤٨٨٢,٣٩ طن سنوياً لم يتم تصديرها، في حين بلغ متوسط الفرص المتاحة للتصدير خلال سنوات الدراسة حوالي ٦١٩٥,٠٦ طن سنوياً لم يتم تصديره الى ما متوسطه ١٣١٢,٦٧ طن سنوياً كفرصة مستغلة.

أما فيما يخص أسواق لبنان فإن متوسط الفرص غير المستغلة خلال فترة الدراسة قد بلغت حوالي ٨٢٧,٧٨ طن سنوياً لم يتم تصديرها، في حين بلغ متوسط الفرص المتاحة للتصدير خلال سنوات الدراسة حوالي ١٢٢٦,٧٨ طن سنوياً / ولم يتم تصدير سوى ٣٩٩ طن سنوياً كفرص مستغلة.

جدول رقم (٦). الفرص التصديرية المتاحة في أسواق الأردن ولبنان أمام صادرات التمور المصرية خلال الفترة ٢٠٠٣ - ٢٠١٧ (الكمية بالآلاف طن)

السنة	الفرص المستغلة		الفرص المتاحة		الفرص غير المستغلة	
	الأردن	لبنان	الأردن	لبنان	الأردن	لبنان
٢٠٠٣	٨	٦٥٠	٤٠١٢	٩١٣	٤٠٠٤	٢٦٣
٢٠٠٤	٠	٣٦٢	٥٧٨٠	١١٣٢	٥٧٨٠	٧٧٠
٢٠٠٥	١٨	٤٢	١٩٨٠	٨٨٩	١٩٦٢	٨٤٧
٢٠٠٦	٦٠	٠	٦٥٠٣	٨٥٦	٦٤٤٣	٨٥٦
٢٠٠٧	١٧٩	١٢٣	٥١٨٥	٩٠٤	٥٠٠٦	٧٨١
٢٠٠٨	٢٠٠٩	٥٠١	٦٠٢١	١٠٦٠	٤٠١٢	٥٥٩
٢٠٠٩	٣٠٠٤	٥١٢	٣٠٠٤	١١١٣	٠	٦٠١
٢٠١٠	١١١٤	٨٤٤	٤٨٩٠	١١٢٣	٣٧٧٦	٢٧٩
٢٠١١	٤٠٢	٤٩٧	٥٨٣٨	١٢٢٢	٥٤٣٦	٧٢٥
٢٠١٢	١٠٨	١٩٢	٦٥٩٥	١٠٩٨	٦٤٨٧	٦٠٩
٢٠١٢	١٨٩	٣٧٤	٧٢٦٧	١٥٤٣	٧٠٧٨	١١٦٩
٢٠١٣	١٨٩	٣٧٤	٧٢٦٧	١٥٤٣	٧٠٧٨	١١٦٩
٢٠١٤	٣١١٨	١٧٥٦	١٠٦٥٤	١٧٥٦	٧٥٣٦	٠
٢٠١٥	٢٦١٦	٥٣	٧٦٨٦	١٣٨٦	٥٠٧٠	١٣٣٣
٢٠١٦	٣٩٦٠	٢٨	٨٤٧٥	١٥٦٢	٤٥١٥	١٥٣٤
٢٠١٧	٢٩٠٥	٥١	٩٠٣٥	١٨٤٣	٦١٣٠	١٧٩٢
المتوسط	١٣١٢,٦٧	٣٩٩,٠٠	٦١٩٥,٠٦	١٢٢٦,٧٨	٤٨٨٢,٣٩	٨٢٧,٨٧

الفرص غير المستغلة = الفرص المتاحة - الفرص المستغلة

الفرص المستغلة = كمية صادرات مصر من التمور إلى أسواق دولتي الأردن ولبنان

٤- الأسعار التصديرية للتمور المصرية في أسواق الأردن ولبنان:

تتمتع صادرات التمور المصرية بميزة تنافسية هامة وهي السعر التصديري، والذي يعتبر أحد أهم العوامل التي تساهم في النفاذ إلى الأسواق الخارجية، فكلما انخفض السعر التصديري للدولة موضع الاعتبار عن الدولة المنافسة الأخرى كان في ذلك دلالة على أن هناك ميزة سعرية للسلعة من تلك الدولة وقدرة تنافسية أعلى.

واستكمالاً لنفس أسلوب العمل الذي قامت به الدراسة عند البحث في مدى نجاح صادرات التمور المصرية في الوصول إلى أسواق دولتي الأردن ولبنان، فقد قامت الدراسة بمقارنة السعر التصديري المصري لمحمول التمور مع ذات الدولتين السابق ذكرهما (المملكة العربية السعودية، دولة تونس) مع السعر التصديري لهاتين الدولتين لمحمول التمور، وبدراسة البيانات الواردة في جدول رقم (٧) يتضح الآتي:

٣- الطاقة الاستيعابية لصادرات التمور المصرية في أسواق الأردن ولبنان:

يقصد بالطاقة الاستيعابية لسوق في سوق ما هو: وصل السوق في مرحلة معينة إلى التشبع والاكتفاء من سلعة أو خدمة معينة، وبناءً على هذا التوصيف فالمقصود بالطاقة الاستيعابية في هذه الدراسة هو مدى قدرة صادرات التمور المصرية على إيصال السوق في كلاً من الأردن ولبنان إلى مرحلة إشباع احتياجات السوق في هذه الدول من هذا المحصول.

وبدراسة البيانات الواردة في جدول رقم (٥)، تبين أن الطاقة الاستيعابية خلال فترة الدراسة (٢٠٠٣ - ٢٠١٧) قد بلغت بالنسبة لأسواق الأردن أدنى حد لها عام ٢٠١٢ بنسبة قدرت بحوالي ١,٦٤%، أما أقصى حد لها فكان في عام ٢٠١٦ بنسبة قدرت بحوالي ٤٦,٧٣%، وبمتوسط سنوي يبلغ حوالي ٢١% خلال فترة الدراسة، أما بالنسبة لأسواق لبنان فقد كان أدنى حد للطاقة الاستيعابية خلال فترة الدراسة هو ١,٧٩% عام ٢٠١٦، أما أقصى حد لها فكان في عام ٢٠١٠ بنسبة قدرت بحوالي ٧٥,١٣%، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٣٢,٠٤% خلال فترة الدراسة.

وباستعراض البيانات الواردة بجدول (٥)، يلاحظ أن متوسط نسبة الطاقة الاستيعابية لصادرات التمور المصرية في أسواق كلاً من الأردن ولبنان تتباً عن أن صادرات التمور المصرية لازال لديها فرصة كبيرة ومتسع من الفرص المتاحة لإشباع احتياجات الأسواق في كلا الدولتين من هذا المحصول، وهذا الأمر يتطلب من واضعي السياسات الإنتاجية والتصديرية لهذا المحصول العمل على إجراء دراسات إنتاجية وتسويقية وتصديرية بشكل موسع عن الأسواق في هذه الدول نظراً لقربها الجغرافي من مصر، والتعرف على أذواق المستهلكين بها والموصفات التي يرغبون بها في أشكال التعبئة والتغليف، والمواعيد المناسبة للتصدير، هذا إلى جانب الاهتمام بالحملات الإعلامية عن التمور المصرية لاستغلال أكبر كم ممكن من الفرص المتاحة للتغلغل والاستقرار في هذه الأسواق.

جدول رقم (٥). الطاقة الاستيعابية لأسواق الأردن ولبنان من صادرات التمور المصرية (بالطن) خلال الفترة ٢٠١٧ - ٢٠٠٣

السنة	صادرات مصر إلى		إجمالي واردات		الواردات ÷ الصادرات		الفرص المتاحة		الطاقة الاستيعابية %	
	الأردن	لبنان	الأردن	لبنان	الأردن	لبنان	الأردن	لبنان	الأردن	لبنان
٢٠٠٣	٨	٦٥٠	٦٦٠٣	٥١٨١	٨٢٥,٣٨	٧,٩٧	٤٠١٢	٩١٣	٠,٢٠	٧١,١٧
٢٠٠٤	٠	٦٣٥	٩٥١٣	٦٤٢٤	٠,٠٠	١٧,٧٥	٥٧٨٠	١١٣٢	٠,٠٠	٣١,٩٧
٢٠٠٥	١٨	٤٢	٣٢٥٩	٥٠٤٣	١٨١,٠٦	١٢٠,٠٧	١٩٨٠	٨٨٩	٠,٩١	٤,٧٢
٢٠٠٦	٦٠	٠	١٠٧٠٣	٤٨٥٧	١٧٨,٣٨	٠,٠٠	٦٥٠٣	٨٥٦	٠,٩٢	٠,٠٠
٢٠٠٧	١٧٩	١٢٣	٨٥٣٤	٥١٣١	٤٧,٦٨	٤١,٧٢	٥١٨٥	٩٠٤	٣,٤٥	١٣,٦٠
٢٠٠٨	٢٠٠٩	٥٠١	٩٩٠٩	٦٠١٥	٤,٩٣	١٢,٠١	٦٠٢١	١٠٦٠	٣٣,٣٧	٤٧,٢٥
٢٠٠٩	٣٠٠٤	٥١٢	٤٩٤٤	٦٣١٤	+١,٦٥	١٢,٣٣	٣٠٠٤	١١١٣	١٠٠,٠٠	٤٦,٠٠
٢٠١٠	١١١٤	٨٤٤	٨٠٤٨	٦٣٧٣	٧,٢٢	٧,٥٥	٤٨٩٠	١١٢٣	٢٢,٨٧	٧٥,١٣
٢٠١١	٤٠٢	٤٩٧	٩٦٠٨	٦٩٣٠	٢٣,٩٠	١٣,٩٤	٥٨٣٨	١٢٢٢	٦,٨٩	٤٠,٦٩
٢٠١٢	١٠٨	١٩٢	١٠٨٥٤	٦٢٢٨	١٠٠,٥٠	٣٢,٤٤	٦٥٩٥	١٠٩٨	١,٦٤	١٧,٤٩
٢٠١٣	١٨٩	٣٧٤	١١٦٩٠	٨٧٥١	٦٣,٢٨	٢٣,٤٠	٧٢٦٧	١٥٤٣	٢,٦٠	٢٤,٢٥
٢٠١٤	٣١١٨	١٧٥٦	١٧٥٣٥	٩٩٦٢	٥,٦٢	+٥,٦٧	١٠٦٥٤	١٧٥٦	٢٩,٢٧	١٠٠,٠٠
٢٠١٥	٢٦١٦	٥٣	١٢٦٥٠	٧٨٦٥	٤,٨٤	١٤٨,٤٠	٧٦٨٦	١٣٨٦	٣٤,٠٣	٣,٨٢
٢٠١٦	٢٦٦٠	٢٨	١٣٩٤٨	٨٨٦٤	٣,٥٢	٣١٦,٥٧	٨٤٧٥	١٥٦٢	٤٦,٧٣	١,٧٩
٢٠١٧	٢٩٠٥	٥١	١٤٨٧٠	١٠٤٥٧	٥,١٢	٢٠٥,٠٤	٩٠٣٥	١٨٤٣	٣٢,١٥	٢,٧٧
المتوسط	١٣١٢,٦٧	٣٩٩	١٠١٩٥,٨٧	٦٩٥٩,٦٧	٩٦,٨٧	٦٤,٣٢	٦١٩٥,٠٦	١٢٢٦,٨٧	*٢١,٠٠	*٣٢,٠٤

(+) أقل قيمة (**) متوسط سنوي العمود رقم (٣) = رقم (٢) / رقم (١) العمود رقم (٤) = رقم (٢) / (أقل قيمة لرقم (٣))

العمود رقم (٥) = (رقم (١) / رقم (٤)) × ١٠٠

جدول رقم (٤). نسبة اختراق مصر والدول المنافسة لصادرات التمور في أسواق كل من الأردن ولبنان خلال الفترة ٢٠٠٣ - ٢٠١٧ (الكمية بالآلاف طن)

نسب اختراق تونس	نسبة اختراق السعودية		نسبة اختراق مصر		الأردن		لبنان		الولايات المتحدة		الإنتاج		لبنان		الولايات المتحدة		السنه
	الأردن	لبنان	الأردن	لبنان	الولايات المتحدة	لبنان	الولايات المتحدة	لبنان	الولايات المتحدة	لبنان	الولايات المتحدة	الأردن	لبنان	الولايات المتحدة	لبنان	الولايات المتحدة	
٠,٢٥	٢,٩٥	٨٨,٣٠	١٢,٦٨	٠,١١	١٤٨٣	٦٦٠٣	١٨٩٧	١٣	٠	١٥١	٦١٩٦	٦٥٠	٨	٢٠٠٣	٢٠٠٣	٢٠٠٣	٢٠٠٣
٠,٠٠	١٧,٦٦	٢٩,٧٥	٥,٧١	٠,٠٠	٢٣٤٣	٩٥١٣	٤٠٦٨	٠	١	١١٢٠	٣٣٤٣	٣٦٢	٠	٢٠٠٤	٢٠٠٤	٢٠٠٤	٢٠٠٤
٠,٠٢	١٧,٥٣	٧٦,٥١	٠,٨٧	٠,٣٣	٩٢٠	٣٢٥٩	٣١١٥	١	٥	٨٤٥	٤١٨٣	٤٢	١٨	٢٠٠٥	٢٠٠٥	٢٠٠٥	٢٠٠٥
٠,٠٢	١٦,٦٣	٢٥,٢٧	٠,٠٠	٠,٤٨	٢٢٠٩	١٠٧٠٣	٣٩٦٥	١	٠	٧٨٦	٣١٤٨	٠	٦٠	٢٠٠٦	٢٠٠٦	٢٠٠٦	٢٠٠٦
٠,٠٢	٨,٩٦	٢٤,٧٦	٢,٥٢	١,٤٦	٢٨٠٦	٨٥٣٤	٦٥٣٢	١	٢	٤٣٨	٣٠٣٥	١٢٣	١٧٩	٢٠٠٧	٢٠٠٧	٢٠٠٧	٢٠٠٧
٠,٠٠	٩,١٨	٢١,٣٥	٨,٥٠	١,٤١	٣٠٠٩	٩٩٠٩	٧٤٤٣٧	٠	١٠	٥٤١	٣٠٦١	٥٠١	٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٨	٢٠٠٨	٢٠٠٨
٠,٥٣	١٣,٥٧	٣٤,٩٨	٨,٦٦	١,٩١	١١٦١	٤٩٤٤	٦٩٨١	٣٣	٨٩	١٤١	٣٧٦٥	٥١٢	٣٠٠٤	٢٠٠٩	٢٠٠٩	٢٠٠٩	٢٠٠٩
٠,٢١	٢٨,٩٦	٢٦,٤٧	١٣,٦٤	٦,٦٨	٢٦٠٣	٨٠٤٨	١١٢٤١	١٣	٤٢	١٧٨٥	٤٤١٧	٨٤٤	١١١٤	٢٠١٠	٢٠١٠	٢٠١٠	٢٠١٠
١,١٣	٢٤,٧٣	٢٥,٢٩	٧,١٦	٢,٨٨	٣٢٢٨	٩٦٠٨	١١٢١٣	٧٤	١٢٦	١٦١٦	٤٤٤٩	٤٩٧	٤٠٢	٢٠١١	٢٠١١	٢٠١١	٢٠١١
١,٨٧	٢٤,٧٣	١٧,٣٤	٣,٨٢	٠,٥٧	٢٧٠٤	١٠٨٥٤	١٠٤١٧	١١٣	١٣٥	٦٨٧	٣٢١٩	١٩٢	١٠٨	٢٠١٢	٢٠١٢	٢٠١٢	٢٠١٢
١,٩٣	٣١,٦٦	٣٢,١٠	٤,٣٠	٠,٣٤	٣٨٧١	١١٦٦٠	١١٨٧١	١٦٤	٣١	٢٦٧٩	٦٤٤٥	٣٧٤	١٠٨	٢٠١٣	٢٠١٣	٢٠١٣	٢٠١٣
٠,٤١	٥٣,٦٠	٦٦,٢٣	١٨٢٤	١٣,٥٠	٤٢٠١	١٧٥٣٥	٣١٨٩	٣٩	٢١	٥١٦١	١٥٢٩٦	١٧٥٦	٣١١٨	٢٠١٤	٢٠١٤	٢٠١٤	٢٠١٤
٠,١٦	٥٣,٨٩	٣٠,٦٩	٨٨٠	٩,٠٧	٣٩٣٦	١٦١	٢٠١٤١	١٢	١٨	٣٩٦٨	٨٨٥٥	٥٣	٢٦١٦	٢٠١٥	٢٠١٥	٢٠١٥	٢٠١٥
٠,٠١	٦١,٥٩	٢٩,٨٣	٠,٣٣	١٨,٢٢	٥٦١٢	١٣٩٨٤	١٣٤٠١	١	٧٦	٥٢٣٢	٦٤٨٤	٢٨	٣٩٦٠	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦
٠,١٠	٥٦,٦٨	٢٦,٦١	٠,٥٠	١٠,٨٧	٤٩٠٩	١٤٨٧٠	١٦٧٧١	١٠	١٣	٥٧٤٣	٧١١٤	٥١	٢٩٠٥	٢٠١٧	٢٠١٧	٢٠١٧	٢٠١٧
*٠,٤٥	*٢٧,٤٧	*٣٧,٠٣	*٥,٨١	*٧,١٠	٢٩٩٩	١٠١٩٥	٩٢٦١,٦	٩٢٦١,٦	٣١,٦٧	٣٧,٩٣	٢١١٩,٥٣	٣٩٩	١٣١٢,٦٧	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط

* : متوسط سنوي

(١) المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (FAO)

٢- نسبة اختراق صادرات التمور المصرية لأسواق الأردن ولبنان:

بدراسة البيانات الواردة بجدول (٤) لبيان مدى نجاح صادرات التمور المصرية في النفاذ إلى أسواق كلا الدولتين (الأردن، لبنان)، فقد قامت الدراسة بمقارنة هذه النسبة مع نسب دولتين من الدول ذات الإنتاجية العالية في زراعة التمور عالمياً وهما كلا من: المملكة العربية السعودية، ودولة تونس، وذلك خلال فترة الدراسة (٢٠٠٣ - ٢٠١٧)، وتبين من ذلك ما يلي :

أ- أن متوسط نسبة اختراق صادرات التمور المصرية لأسواق الأردن بلغت أدنى حد لها ما نسبته ٠,٣٣% في عام ٢٠٠٥، وأقصى حد له ما نسبته ٢٧,٩١% في عام ٢٠٠٩، وبمتوسط نسبة اختراق قدره ٧,١٠% خلال فترة الدراسة.

أما نسبة اختراق صادرات التمور المصرية لأسواق لبنان فقد بلغت أدنى حد لها ما نسبته ٠,٣٣% في عام ٢٠١٦، وأقصى حد له ما نسبته ١٨,٢٤% في عام ٢٠١٤، وبمتوسط نسبة اختراق قدرها ٥,٨١% خلال فترة الدراسة.

ب- أن نسبة اختراق صادرات التمور السعودية لأسواق الأردن بلغت أدنى حد لها ما نسبته ١٧,٣٤% في عام ٢٠١٢، وأقصى حد له ما نسبته ٨٨,٣٠% في عام ٢٠٠٣، وبمتوسط نسبة اختراق قدرها ٣٧,٠٣% خلال فترة الدراسة.

أما نسبة اختراق صادرات التمور السعودية لأسواق لبنان فقد بلغت أدنى حد لها ما نسبته ٢,٩٥% في عام ٢٠٠٣، وأقصى حد له بنسبة ٦١,٥٩% في عام ٢٠١٦، وبمتوسط نسبة اختراق قدرها ٢٧,٤٧% خلال فترة الدراسة.

ج- أن نسبة اختراق صادرات التمور التونسية لأسواق الأردن بلغت أدنى حد لها ما نسبته ٠,٠٩% في عام ٢٠٠٤، وأقصى حد له بنسبة ٠,٨٣% في عام ٢٠٠٩، وأقصى حد له بنسبة ٠,٧٣% في عام ٢٠١٢، وبمتوسط نسبة اختراق قدرها ٠,٢٣% خلال فترة الدراسة.

أما نسبة اختراق صادرات التمور التونسية لأسواق لبنان فقد بلغت أدنى حد لها حوالي ٠,٠١% في عام ٢٠١٦، وأقصى حد له بنسبة ١,٨٩% في عام ٢٠١٢، وبمتوسط نسبة اختراق قدرها ٠,٤٥% خلال فترة الدراسة.

وبمقارنة نسب متوسطات الاختراق للدول الثلاثة (مصر، السعودية، تونس) لأسواق كلا الدولتين (الأردن، لبنان)، يلاحظ ارتفاع نسبة اختراق صادرات التمور السعودية لأسواق الدولتين عن كلاً من مصر وتونس، حيث جاءت نسبة متوسطات اختراق صادرات مصر من تصدير التمور إلى أسواق الدولتين ثانياً وبنسبة اختراق أعلى من نسبة متوسط اختراق صادرات تونس من التمور إلى أسواق الدولتين.

جدول رقم (٣). الحصص السوقية لصادرات التمور المصرية في أسواق كل من الأردن ولبنان خلال الفترة ٢٠٠٣ - ٢٠١٧

السنة	حصص لبنان من صادرات التمور المصرية %		حصص الأردن من صادرات التمور المصرية %		صادرات مصر للعالم		صادرات مصر لدول العالم للأردن		صادرات العالم للبنان		صادرات العالم للأردن	
	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية
	(مليون دولار)	(طن)	(مليون دولار)	(طن)	(مليون دولار)	(طن)	(مليون دولار)	(طن)	(مليون دولار)	(طن)	(مليون دولار)	(طن)
٢٠٠٣	٣,٤٤	١٠,١٢	١,١٧	٢,٣٧	١٥	٧٧	٦٢٣	١,٨٣٩	٣,٩٥٩	٦,٤٢٤	٤,٣٨٩	٦٦,٣
٢٠٠٤	٣,٦٧	٧,١٨	١,٦٤	٧,٨٨	٩٥	٢١٨	١٢٠٥	٢,٣٩٩	٣,٢١٧	٥,٤٤٣	٥,٧٨٢	٩٥١٣
٢٠٠٥	٥,٦٠	١٠,٨٦	١,٩٤	٢,٤٤	٦٠	٩٥	٢,٤٦٤	٤,٥٧٦	٣,٨٢٤	٤,٨٥٧	٦,٣٧٦	٣,٢٥٩
٢٠٠٦	٥,٠٠	١٠,٠٠	١,٠٠	١,٣٠	٤١	٦٤	٣,١٤٥	٥,٠٩٠	٤,٧٠٢	٥,١٣١	٧,٧٥٥	١٠,٧٠٣
٢٠٠٧	٥,٢٧	١٠,٤٠	١,٢٣	٢,٢٩	٦٩	٢٨٤	٣,٠٠٩	٤,٧٠٤	٧,٠٢٦	٦,٠١٥	٧,٢٤٢	٨,٥٣٤
٢٠٠٨	٦,٢٨	١٠,٩٣	٢,٨٩	٣,٨٢	٢٧٥	٤٩٨	٧٢٠٥	٨,٣٢٩	٧,٢٢٤	٦,٣١٤	٩,٥٠٩	٩,٩٠٩
٢٠٠٩	٥,٠٣	٨,٠٣	١,١٥	٤,٣٨	٧٦٨	٧٧٩	١,٧٥٣٥	١,٤٦٥٩	٩,٧٢٧	٦,٣٧٣	١٠,٧٤٥	٤,٩٤٤
٢٠١٠	٨,٤٧	١٢,١٨	١,٠٧	٢,٧٧	٦٣١	٦٧٠	٢,٢٧٦٤	٢,٥٥١	٩,٠٧١	٦,٩٣٠	١٠,٤٠٠	٨,٠٤٨
٢٠١١	٤,٥٩	٧,٩٨	١,٢٩	٢,٠٥	٥٧٩	٦٨٤	٢,٨٢١١	٢,٣٧٩٢	٨,٥١٨	٦,٢٢٨	١٢,٣٥٥	٩,٦٠٨
٢٠١٢	٤,٠٣	٢,١٩	١,٩٢	٢,٨٧	٨٢٤	٣٢٤	٢,٨٧١٦	١,١٢٨٢	١,٢١٤٠	٨,٧٥١	١,٧٥٧٨	١,٨٥٤
٢٠١٣	٢,٣٨	٣,٧٥	١,٥٢	٢,٥٥	٨٥١	٧٢٦	٣,٣٤٠٢	٢,٤٥٩٠	١,٢٢٩٦	٩,٩٦٢	١,٩٠٤٦	١,٩٦٠
٢٠١٤	٥,٨٢	٢,٣٣	١,٣٦	١,٩٠	٤٢٤	٣٧٣	٤,٧٣١٩	٣,٩٣٠٤	١,٢٠٨٩	٧,٨٦٥	٣,١٢٣٢	١,٧٥٣٥
٢٠١٥	١,٣١	١,٠٠	١,٠٠	١,٤٠	١٥٩	٥١	٣,٣٠٢٧	١,٦٩٨	١,٢٥٦٤	٨,٨٦٤	٢,٠٨٤١	١,٢٦٥
٢٠١٦	٥,٣٦	١٠,٢٧	١,٤٠	٢,٢٩	٩٧٠	٤٥٩	٤,١١٦٧	١,٩٤٧٧	١,٦٢٨٣	١٠,٤٥٧	٢١,٠٧٣	١,٣٩٤٨
٢٠١٧	١٤,٧٢	١٥,٦٩	١,٤٨	١,٩٨	٣٢١	٩٤	٣,٢٦٣٣	٩٥٠١	١,١٧٥	٣,٢٥	٢١,٦٩٣	١٤,٨٧٠
المتوسط ٢٠١٧	٣,٧٣	٦,٧٤	٢,٣٨	٣,٣٨	٤٠٤,٤٧	٣٥٩,٧٣	٢٠,١٦٢,٣٣	١٣,٣٥٦,٠٧	٨٢٦,٦٠	٦,٦٣٥,٩٣	١٣,٧٣٤,٤٠	١٠,١٩٥,٨٧

*: متوسط هندسي

(١) المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (FAO)

جدول (٢). معادلات الاتجاه الزمني العام لقيمة وكمية وسعر صادرات التمور العالمية خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠١٧

رقم المعادلة	البيان	المتغير التابع	النموذج	المتوسط السني	معدل التغير السني %	ر	ف
١	كمية الصادرات العالمية من التمور (بالطن)	كمية الصادرات العالمية من التمور (بالطن)	$Y = 351.7 + 71.96 X$ (4.15)** (7.74)**	٩٢٦,١١٣	٧,٧٧	٠,٨٢	**٥٩,٩٣
٢	قيمة الصادرات العالمية من التمور (بالمليون دولار)	قيمة الصادرات العالمية من التمور (بالمليون دولار)	$Y = 144.07 + 95.81 X$ (3.68)** (22.22)**	٨٩٢,٥٤	١٠,٧٣	٠,٩٧	**٤٩٣,٨
٣	سعر الصادرات العالمية من التمور (بالدولار)	سعر الصادرات العالمية من التمور (بالدولار)	$Y = 700.52 + 30.75 X$ (9.77)** (3.99)**	٩٤٦,٤٧	٣,٢٤	٠,٥٤	**١٥,٢٠

* معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ ** معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (١).

وبمقارنة متوسط النصيب السوقي لصادرات التمور المصرية في كلا الدولتين يلاحظ زيادة النصيب السوقي لصادرات التمور المصرية في الأسواق اللبنانية عن الأسواق الأردنية، حيث بلغ متوسط النصيب السوقي بالنسبة للكمية في السوق الأردني ما نسبته حوالي ٤,١٤%، في حين بلغ في السوق اللبناني ما نسبته حوالي ٦,٧٤%، أما متوسط النصيب السوقي بالنسبة للقيمة في السوق الأردني فقد بلغ حوالي ٢,٨٤% في حين بلغ في السوق اللبناني حوالي ٣,٧٣%.

جدول رقم (١). تطور كمية وقيمة وسعر التصدير ودرجة الاستقرار العالمية للتمور خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠١٧

السنة	الصادرات العالمية من التمور (كمية)			الصادرات العالمية من التمور (قيمة)			سعر التصدير العالمي للتمور		
	الكمية (مليون طن)	الزيادة أو النقص % سنوياً	معاملات عدم الاستقرار %	القيمة (مليون دولار)	الزيادة أو النقص % سنوياً	معاملات عدم الاستقرار %	سعر التصدير دولار/طن	الزيادة أو النقص % سنوياً	معاملات عدم الاستقرار %
٢٠٠٣	٣٩٧,٩٦	٠,٠٠	٠,٥٨	٢٩٨,٥٧	٠,٠٠	٣٨,٧٨	٧٥٠,٢٥	٠,٠٠	٢,٥٩
٢٠٠٤	٣٨٣,٨٧	(٦,٠٥)	٢,٤٢	٢٨٢,٨٩	(٥,٢٥)	٩,٣٠	٧٥٦,٦٧	٠,٨٦	٠,٧٠
٢٠٠٥	٨٠٦,٤٦	١١٥,٧٠	٤٨,٢٦	٤٤٠,١٩	٥٥,٦٠	٧,٨١	٥٤٥,٨٣	(٢٧,٨٦)	٣,١٥
٢٠٠٦	٤٨٤,٧٧	(٣٩,٨٩)	٢١,٥٧	٤٣٩,٠١	(٠,٢٧)	١٣,١٤	٩٠٥,٦٠	٦٥,٩١	٩,٩٧
٢٠٠٧	٨٦٧,٢٨	٤١,٨٧	٠,٨٢	٤٤٤,٩٢	٤٦,٢٢	٦,٥٩	٩٣٤,٠٠	٣,١٤	٩,٣٣
٢٠٠٨	٩٢٧,٨٤	٣٥,٠٠	٢١,٠٧	٦٧٨,٩٠	٨,٧٧	٠,١٠	٥٨٣,٢٥	(١٩,٣٥)	١٤,٧٩
٢٠٠٩	٧٢١,٥٧	(٢٢,٢٣)	١٤,١٥	٩٦٨,٧٢	(٠,١٧)	١٢,٣٢	٩٦٦,٩٤	٢٨,٣٧	٥,٥٩
٢٠١٠	٧٥٩,٢٤	٥,٢٢	١٦,٩٩	٨٣٢,٧٩	١٩,٣٦	٦,٦٩	١٠٩٦,٨٨	١٣,٤٤	١٥,٧٩
٢٠١١	٧٩٦,٧٢	٤,٩٤	١٩,٤٣	٩٥٦,٥٠	١٤,٨٥	٣,٣٢	١٢٠٠,٥٥	٩,٤٥	٢٢,٨٥
٢٠١٢	١٢٨٥,٧٠	٦١,٣٧	٢٠,٩٦	١٥١١,٦	٢٠,٩٢	٦,٤٩	٨٩٦,٦١	(٢٥,٠٧)	١٠,٧٥
٢٠١٣	١٢٧٠,٩٩	(١,١٤)	١١,٨٨	١٢٦٢,٥٥	٩,١١	٦,٦٩	٩٦٩,٩٧	١٠,٣٧	٤,٤١
٢٠١٤	١٠٦٧,٣٨	(١٥,٩٤)	١١,٧٨	١٣٠٩,٥٥	٣,٧٩	٢,٣٦	١٢٢٦,٠٢	٢٣,٤٧	١٤,٦٤
٢٠١٥	١٢٧٩,٨٧	١٩,٨٠	٠,٤٣	١١٩١,١٤	(١,٤٣)	٦,٢٠	١٠٠٨,٧٠	(١٧,٨٢)	٨,٣١
٢٠١٦	١٤٢٠,٢٩	١٠,٩٧	٤,٤٧	١٤٤٨,٧٨	١٢,٢١	١,٦٦	١٠٢٠,٥٥	١,١١	٩,٨١
٢٠١٧	١٤٣٠,٧٦	٠,٧٤	٠,٢٠	١٦٣١,٢٤	١٢,٦٠	٣,٩٠	١١٤٠,١١	١١,٨٧	١,٦٧
المتوسط	٩٢٦,١١٣		١٤,٢٩	٨٩٢,٥٤		٨,٣٤	٩٤٦,٤٧		١٠,٨٥

الأرقام بين الأقواس تمثل قيم سالبة

(١) المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (FAO)

تصديرها بلغت حوالي ٧٧٩ طن بقيمة بلغت حوالي ٧٦٨ ألف دولار في عام ٢٠٠٩، وبمتوسط بلغ حوالي ٣٥٩,٧٣ طن سنوياً، وبقيمة بلغ متوسطها السنوي حوالي ٤٠٥,٤٧ ألف دولار سنوياً، كما أن النصيب السوقي لصادرات التمور المصرية في أسواق الأردن بلغ أدنى حد له حوالي ٠,٤٠% في عام ٢٠١٥، في حين بلغ أقصى حد له حوالي ١٥,٧٦% في عام ٢٠٠٩.

ثانياً: لبنان:

بدراسة البيانات الواردة بجدول رقم (٣) يتبين أن صادرات مصر من التمور إلى لبنان قد بلغت أدنى حد لها حوالي ٢٨ طن بقيمة بلغت ٥٩ ألف دولار عام ٢٠١٦، وأن أقصى كمية تم تصديرها للبنان بلغت حوالي ٨٤٤ طن بقيمة بلغت حوالي ٧٦٨ ألف دولار في عام ٢٠١٠، وبمتوسط بلغ حوالي ٣٩٩ طن سنوياً خلال فترة الدراسة (٢٠٠٣ - ٢٠١٧) وبقيمة بلغ متوسطها السنوي حوالي ٢٤٥,١٣ ألف دولار سنوياً، كما أن النصيب السوقي لصادرات التمور المصرية في أسواق لبنان بلغ أدنى حد له حوالي ٠,٢٧% في عام ٢٠١٦، في حين بلغ أقصى حد له ٢٢,٣٣% في عام ٢٠١٤.

ثالثاً: سعر التصدير:

بدراسة البيانات الواردة بجدول (١) يتبين أن سعر التصدير العالمي للتمور خلال فترة الدراسة قد تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٥٤٥,٨٣ دولار/طن في عام ٢٠٠٥، وحد أعلى بلغ نحو ١٢٢٦ دولار/طن في عام ٢٠١٤، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٩٤٦,٤٦ دولار/طن.

وتشير تقديرات معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور سعر التصدير العالمي بالدولار خلال فترة الدراسة، كما في المعادلة رقم (٣) بالجدول رقم (٢) إلى تزايد بقيمة سنوية معنوية إحصائية بلغت نحو ٣٠,٧٥ دولار سنوياً، أو نحو ٣,٢٤% من متوسط سعر التصدير العالمي السنوي للتمور، كما تشير قيمة معامل التحديد (ر^٢) إلى أن نحو ٥٤% من التغيرات الحادثة في سعر التصدير العالمي للتمور ترجع إلى العوامل التي يعكس آثارها عامل الزمن.

• تطور الزيادة والنقص السنوي في كمية وقيمة وسعر الصادرات العالمية للتمور خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠١٧: بدراسة البيانات الواردة بالجدول رقم (١) والذي يتبين من خلالها تطور النسبة المئوية لكل من الزيادة والنقص السنوي في كل من كمية وقيمة وسعر التصدير للصادرات العالمية من التمور خلال فترة الدراسة (٢٠٠٣ - ٢٠١٧)، يتضح الآتي:

أولاً: كمية الصادرات:

النسبة المئوية للزيادة السنوية في كمية الصادرات العالمية من التمور تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٠,٧٤% في عام ٢٠١٧، وحد أقصى بلغ نحو ١١٥,٧٠% في عام ٢٠٠٥، وتراوحت النسبة المئوية للنقص السنوي بين حد أدنى بلغ نحو ١,١٤% في عام ٢٠١٣، وحد أقصى بلغ نحو ٣٩,٨٩% في عام ٢٠٠٦.

ثانياً: قيمة الصادرات:

النسبة المئوية للزيادة السنوية في قيمة الصادرات العالمية من التمور تراوحت بين حد أدنى بلغ ٣,٧٩% في عام ٢٠١٤، وحد أقصى بلغ نحو ٥٥,٦٠% في عام ٢٠٠٥، وتراوحت النسبة المئوية للنقص السنوي بين حد أدنى بلغ نحو ٠,١٧% في عام ٢٠٠٩، وحد أقصى بلغ نحو ٥,٢٥% في عام ٢٠٠٤.

ثالثاً: سعر التصدير:

النسبة المئوية للزيادة السنوية في سعر الصادرات العالمية من التمور تراوحت بين حد أدنى بلغ ٠,٨٦% في عام ٢٠٠٤، وحد أقصى بلغ ٦٥,٩١% في عام ٢٠٠٦، وتراوحت النسبة المئوية للنقص السنوي بين حد أدنى بلغ ١٧,٧٢% في عام ٢٠١٥، وحد أقصى بلغ نحو ٢٧,٨٦% في عام ٢٠٠٥.

• مؤشرات القدرة التنافسية والتصديرية:

١- النصيب السوقي لصادرات التمور المصرية مع دولتي الأردن ولبنان:

أولاً: المملكة الأردنية الهاشمية:

بدراسة البيانات الواردة في جدول (٣) يتبين أن صادرات مصر من التمور إلى الأردن قد بلغت حد لها حوالي ٥١ طن وبقيمة بلغت حوالي ١٥٩ ألف دولار في عام ٢٠١٥، وأن أقصى كمية تم

٣- المركز التنافسي السعري (موسى والزهيرى ١٩٩٢) : ويعتبر سعر التصدير من أهم العوامل المساعدة على عملية الاختراق لأسواق أخرى جديدة، فكلما انخفض السعر التصديري للدولة موضع الاعتبار عن الدول المنافسة الأخرى، أصبح ذلك بمثابة دليل على وجود ميزة سعرية للسلعة من تلك الدولة وبالتالي وجود قدرة تنافسية أعلى.

مصادر البيانات

اعتمد البحث في تحقيق اهدافه الحصول على البيانات التي تصدر من جهات عدة مثل: منظمة الأغذية والزراعة (FAO)، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، إحصاءات الأمم المتحدة، بعض الدراسات من جهات بحثية مختلفة ذات صلة بنفس موضع البحث، بعض مواقع البيانات والإحصاءات الموجودة على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

النتائج البحثية والمناقشة

• تطور الصادرات العالمية من التمور خلال الفترة ٢٠٠٣ - ٢٠١٧:

أولاً : كمية الصادرات:

بدراسة البيانات الواردة بجدول (١) يتضح أن كمية الصادرات العالمية من التمور خلال فترة الدراسة قد تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٣٩٨ ألف طن في عام ٢٠٠٣، وحد أقصى بلغ نحو ١,٤٣١ مليون طن في عام ٢٠١٧، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٩٢٦,١٣ طن سنوياً. وتشير تقديرات معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية الصادرات العالمية بالآلاف طن خلال فترة الدراسة، كما في المعادلة رقم (١) بالجدول رقم (٢) إلى تزايدها بمقدار سنوي معنوي إحصائي بلغ نحو ٧١,٩٦ ألف طن سنوياً، أو ما يمثل نحو ٧,٧٧% من متوسط الكميات المصدرة سنوياً بالعالم، وتشير قيمة معامل التحديد (ر^٢) إلى أن نحو ٨٢% من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات العالمية من التمور ترجع إلى العوامل التي يعكس آثارها معامل الزمن.

ثانياً: قيمة الصادرات:

بدراسة البيانات الواردة بجدول (١) يتضح أن قيمة الصادرات العالمية من التمور خلال فترة الدراسة قد تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٢٨٢,٩ مليون دولار في عام ٢٠٠٤ وحد أقصى بلغ نحو ١٦٣١ مليون دولار في عام ٢٠١٧، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٨٩٢,٥٤٣ ألف دولار. وتشير تقديرات معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الصادرات العالمية بالمليون دولار خلال فترة الدراسة، كما في المعادلة رقم (٢) بالجدول رقم (٢) إلى تزايدها بمقدار سنوي معنوي إحصائي بلغ نحو ٩٥,٨١ مليون دولار سنوياً، أو ما يعادل نحو ١٠,٧٣% من متوسط قيمة الصادرات العالمية للتمور، وتشير قيمة معامل التحديد (ر^٢) إلى أن نحو ٩٧% من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات العالمية من التمور ترجع إلى العوامل التي يعكس آثارها عامل الزمن.

٤- تحديد الكفاءة التصديرية والفرص التصديرية المتاحة، وكذلك الطاقة الاستيعابية، ونسب اختراق التمور المصرية لأسواق هذه الدول مقارنة مع بعض الدول العربية المنتجة للتمور (المملكة العربية السعودية، تونس)، مع بيان لأسعار التصدير المصرية والدول المنافسة لها في أسواق هاتين الدولتين.

الأسلوب البحثي

اعتمد البحث في تحقيق أهدافه على كل من التحليل الكمي والوصفي، بالإضافة إلى بعض المؤشرات الاقتصادية لتقدير القدرة التنافسية والكفاءة التصديرية وتحديد الطاقة الاستيعابية والمركز التنافسي السعري لأسواق الدول الثلاثة، وكذلك تحديد نسب اختراق صادرات التمور المصرية لأسواق هذه الدول، حيث تم استخدام الأساليب البحثية التالية:

١- معادلات الاتجاه الزمني العام: ومن خلاله يتم التعرف على تطور كمية وقيمة سعر التصدير لكل من الصادرات العالمية والصادرات المصرية من التمور، وكذلك دراسة تطور الصادرات المصرية من التمور لأسواق الدولتين خلال فترة الدراسة (عبد الفتاح، ٢٠٠٩).

٢- مؤشرات القدرة التنافسية التصديرية (متولى وعلى، ٢٠٠٢):

أ- النصيب السوقي: هذا المؤشر يوضح مدى إمكانية تنمية الأوضاع التنافسية لصادرات دولة معينة داخل الأسواق الخارجية، وذلك وفقاً للمعادلة التالية:

كمية صادرات الدولة لسوق معين من سلعة ما

$$\text{النصيب السوقي} = \frac{\text{كمية صادرات الدولة لسوق معين من سلعة ما}}{100 \times \text{إجمالي كمية واردات هذه السوق من تلك السلعة}}$$

إجمالي كمية واردات هذه السوق من تلك السلعة

ب- اختراق السوق: وهو يمثل مقياساً لمدى قدرة السوق الخارجية على استيعاب السلعة المصدرة إليه، وإمكانية زيادة هذه الصادرات من عدمه، وذلك طبقاً للمعادلة الآتية:

حجم واردات الدولة لسلعة ما من سوق معين

$$\text{معامل اختراق السوق} = \frac{\text{حجم واردات الدولة لسلعة ما من سوق معين}}{100 \times \text{(الواردات الكلية + الإنتاج) من نفس السلعة - الصادرات من نفس السلعة}}$$

(الواردات الكلية + الإنتاج) من نفس السلعة - الصادرات من نفس السلعة

ج- الطاقة الاستيعابية: وهي عبارة عن النسبة التي يستطيع السوق أن يستوعب سلعة ما خلال فترة زمنية معينة، من خلال المعادلة التالية:

كمية صادرات سلعة ما إلى سوق معين

$$\text{الطاقة الاستيعابية} = \frac{\text{كمية صادرات سلعة ما إلى سوق معين}}{100 \times \text{الفرصة المتاحة}}$$

الفرصة المتاحة

ولقد تزايد الإنتاج العالمي للتمور خلال العقود الخمس الأخيرة، وذلك طبقاً لإحصائيات منظمة الأغذية والزراعة العالمية (الفاو FAO)، إلا أن بداية ثمانينات القرن الماضي كانت نقطة تحول مهمة في تأثر الإنتاج العالمي بشكل سلبي نتيجة للصراع العراقي - الإيراني، وما تبع ذلك من أحداث حتى عام ٢٠٠٣، خاصة وأن كلا الدولتين من المنتجين الرئيسيين للتمور على المستوى العالمي، حيث أنخفض مقدار المعروض من التمور في الأسواق العالمية، مما أدى إلى ارتفاع أسعارها، إلا أن ذلك كان سبباً في تحفيز العديد من الدول الأخرى المنتجة للتمور مثل مصر والمملكة العربية السعودية وتونس وباكستان على سبيل المثال على زيادة الاستثمارات الزراعية في هذا النوع من المحاصيل، الأمر الذي كان أثره واضحاً خلال العقد الأخيرين متمثلاً في زيادة إنتاج التمور عالمياً (عطية ومحمود، ٢٠١٥).

المشكلة البحثية

تعتبر مصر واحدة من أهم دول العالم في إنتاج التمور حيث بلغ متوسط إنتاجها حوالي ١٣,٧٤٨ مليون طن سنوياً وفقاً لآخر إحصائيات منظمة الفاو خلال الخمسة عشر سنة الأخيرة، إلا أن متوسط حجم صادرات مصر من هذا المحصول لا يتجاوز ٠,٩٤% من حجم الإنتاج عن ذات الفترة، ولم تتجاوز حصة مصر من التمور بالنسبة لمتوسط حجم التجارة العالمية خلال الخمسة عشر عاماً الأخيرة ما نسبته ١,٤٥% (الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة)، وهو أمر لا يتناسب إطلاقاً مع الإمكانيات الإنتاجية المتاحة لهذا النوع من المحاصيل، الأمر يستلزم معه دراسة الأوضاع الخاصة بالتجارة الخارجية للتمور المصرية خاصة مع الدول العربية القريبة جغرافياً من مصر، وبيان المعوقات التي تواجه عمليات التصدير بهدف وضع إستراتيجية مستقبلية لتنمية صادرات التمور المصرية إلى دول العالم بصفة عامة والعربية منها بصفة خاصة .

الأهداف البحثية

يهدف البحث إلى بيان المركز التنافسي لصادرات التمور المصرية الطازجة والمجففة منها إلى بعض الدول العربية المجاورة، والتعرف على مراكز القوة لهذا النوع من الصادرات الزراعية والمحافظة على نسبتها والعمل على زيادتها، كذلك التعرف على نقاط الضعف فيها، مع بيان الأساليب التي يمكن أن تساهم في زيادة القدرة التنافسية لهذا المحصول في أسواق الدول الأخرى، ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال:-

- ١- بيان الوضع الحالي لصادرات التمور عالمياً وتطور نموها سواءً من ناحية الكميات أو الأسعار خلال الفترة ٢٠٠٣ - ٢٠١٧ .
- ٢- التعرف على الوضع الراهن لصادرات مصر إلى كافة دول العالم بصفة عامة، وبعض الدول العربية خاصة.
- ٣- بيان مؤشرات القدرة التنافسية التصديرية للتمور المصرية في أسواق بعض الدول العربية (المملكة الأردنية الهاشمية، لبنان) خلال الفترة ٢٠٠٣ - ٢٠١٧ .

دراسة اقتصادية لصادرات التمور المصرية لأسواق بعض الدول العربية

عادل صدقي خليل* الحسين الصيفي** محمد سالم عبد الغفار** سامح محمد شهاب***

*طالب دراسة دكتوراه

**أستاذ الاقتصاد وإدارة الأعمال الزراعية - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية

**أستاذ الاقتصاد الزراعي - مركز بحوث الصحراء - وزارة الزراعة

***أستاذ مساعد الاقتصاد وإدارة الأعمال الزراعية - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية

الملخص: استهدف البحث بيان المركز التنافسي لصادرات التمور المصرية إلى أسواق بعض الدول العربية، وتتلخص أهم نتائج البحث في الآتي: قدر متوسط صادرات التمور المصرية خلال فترة الدراسة (٢٠٠٣ - ٢٠١٧) بمقدار ١٣,٣٥٦ ألف طن، حيث استحوذت أسواق الأردن منها على حوالي ٣٥٩,٧٣ طن سنوياً، في حين استحوذت أسواق لبنان على حوالي ٣٩٩ طن سنوياً، وبلغ متوسط حصة التمور المصرية في أسواق الأردن ولبنان حوالي ٤,١٤%، ٦,٧٤% على الترتيب، بلغ متوسط نسبة اختراق التمور المصرية خلال فترة الدراسة في أسواق الأردن ولبنان حوالي ٧,١٠، ٥,٨١% على الترتيب، حيث احتلت مصر الترتيب الثاني بعد السعودية وقيل تونس في نسب اختراق صادرات الدول الثلاث من التمور لأسواق كلاً من الأردن ولبنان، وبلغت نسبة متوسط الطاقة الاستيعابية لأسواق الأردن ولبنان من التمور المصرية حوالي ٢١%، ٣٢,٠٤% على الترتيب خلال فترة الدراسة، وبلغت الفرص غير المستغلة خلال فترة الدراسة لكلا الدولتين (الأردن، لبنان) حوالي ٤٨٨٢,٣٩ طن للسوق الأردني و٨٢٧,٧٨ طن للسوق اللبناني، وبلغ متوسط سعر التصدير للتمور المصرية لكلاً من الأردن ولبنان ٩٦٠ دولار/طن و ١١٢٠ دولار/طن على الترتيب خلال فترة الدراسة، محققة ميزة تنافسية من جهة الأسعار عن متوسط أسعار التصدير لكلاً من المملكة العربية السعودية و تونس.

الكلمات الكشافة: صادرات التمور المصرية - الأسواق - الدول العربية .

المقدمة

تعتبر مصر واحدة من أهم الدول المنتجة للتمور في العالم، حيث تنتشر زراعته في العديد من محافظات الجمهورية، ولأهمية هذا المحصول وفي سبيل النهوض بإنتاجيته قامت الدولة لهذا الغرض بنشر الوعي بين المزارعين لبيان أهمية زراعته ورعايته بأسلوب علمي متطور، وأنشأت المعمل المركزي المصري لتطوير أبحاث النخيل، هذا إلى جانب التوصية بإنشاء جهاز إرشادي زراعي متخصص في هذا النوع من المحاصيل، إلى جانب ذلك عقدت العديد من الندوات والمؤتمرات السنوية المتخصصة في هذا الشأن، حيث عقدت مؤتمرات سنوية لهذا الغرض في واحدة سيوة (المركز الأهم لزراعة التمور في الجمهورية) وذلك اعتباراً من عام ٢٠١٥، بالإضافة إلى عقد دورات تدريبية لمزارعي النخيل والتوسع في زراعة الأصناف الجيدة خاصة التي يمكن تصديرها إلى الخارج.